



الأربعاء 15/5/1431 هـ - الموافق 28/4/2010 م (آخر تحديث) الساعة 20:24 (مكة المكرمة)، 7:24

الصفحة الرئيسية: تقارير وحوارات

معلقات



مسؤولية أممية

الكفالة

جدل في البحر

نظام الكفالة

مسؤول بحري

إلغاء نظام الكفالة

البحرين تسعم

سوق العمل

معلقات من الأ

أغلبية تؤيد إل

الكفيل في دول

أهم أخبار الصف

حكومة تود

وسط احتج

العلم الفلس

يرفرف في

تحركات حا

لاحتواء الأزر

اللبنانية

إطلاق منتد

لصحافة الإ



دعوات بالسعودية لإلغاء نظام الكفيل



المنظمات الحقوقية الدولية تنتقد السعودية على معاملتها للعمالة (الجزيرة نت)

ياسر باعامر - جدة
تجددت الدعوات المحلية التي طالبت بها مؤخرا جمعيات حقوقية سعودية لإلغاء "نظام وأحكام الكفالة" الساري المفعول بنظام العمل والعمال السعودي منذ عقود.

ولم تكن دعوة أطلقتها الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان (أهلية مستقلة) هي الأخيرة، فقد سبقتها دعوات محلية أخرى، ومناقشات جادة تحت قبة مجلس الشورى السعودي، لكنها لم تسفر عن "نتائج واضحة".

وتأتي هذه الدعوات قبل أيام من الاحتفال بيوم العمال العالمي، الذي يصادف الأول من مايو/أيار 2010 المقبل.

ولم تتوقف الانتقادات عند المحلي، بل تجاوزتها إلى الانتقاد الأممي في الرياض يوم 19 أبريل/نيسان 2010 الحالي، أثناء زيارة مفوضة الأمم

تقارير وحوارات

تفاعلات

خدمات الموقع



الجزيرة موبایل mobile



العالم في يديك
The World In Your Hands

الجزيرة موبایل، العالم بين يديك أينما كنت، وعند وقوع الحدث، يمكنك التواصل مع أهم الأخبار العالمية المتنوعة من خلال الجزيرة موبایل، لمعرفة آخر الأخبار، اشترك في خدماتنا العاجلة، السياسية، الاقتصادية والرياضية، وأختر الخدمة التي تناسبك: MMS، VOD واليوت المبتعور.



contact: mobile@aljazeera.net



المتحدة لحقوق الإنسان نافي بيلاي للسعودية، ودعت فيها إلى إلغاء "نظام الكفالة" في السعودية والخليج.

غير أن تصريحات المسؤولين في وزارة الداخلية رفضت "إلغاء نظام الكفيل"، وجاء على لسان مسؤولها الأول النائب الثاني للعاهل السعودي وزير الداخلية الأمير نايف بن عبد العزيز قوله إن إلغاء نظام الكفيل يعود لـ "إجراءات تنظيمية، تهدف إلى عدم إرباك سوق العمل".

هاجس أمني

وعزا مراقب أمني سبب تشيخ وزارة الداخلية بنظام الكفيل إلى اعتبارات تتعلق "بالمسألة الأمنية" وقلق "المسؤولين الأمنيين من عدم السيطرة، في ظل وجود عمالة وافدة تقدر نسبتها بـ20%".

لكن الناشط الحقوقي والمستشار القانوني باسم عالم انتقد في حديثه للجزيرة نت كون "المسألة الأمنية هي الدافع الرئيس وراء عدم إلغاء نظام الكفيل"، وقال "إن نظام الكفالة مساو لما يعرف بسوق النخاسة الحديث، ومواز للاتجار بالبشر". وأوضح أن أساليب "الإدارة الحديثة" تؤكد أن السيطرة الشديدة لا تؤدي إلا إلى "التقلت".



باسم عالم يرى وجود جهات مستفيدة من نظام الكفيل (الجزيرة نت)

إقتراحات حقوقية

واقترح باسم عالم إعادة النظر في "نظام الكفالة ونظام العمل، بحيث لا يتعامل مع العامل على أنه مكفول لجهة تمتلك رقبته، ولو انتقل من عمل لآخر طالما لديه تصريح بالعمل داخل السعودية فيحق له نقل الكفالة من مكان إلى آخر، بمعنى أن نقل الكفالة لا يكون حكرا على الكفيل".

ولم يتوقف عالم عند هذا الحد، وقال إن وسيلة الإصلاح التي يمكن إدخالها على نظام الكفالة هي إلغاؤه، بحيث يكون عمل الإنسان وعقد عمله هو كفيله وليس رب العمل.

واقترحت الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بالسعودية في دراسة لها بعنوان (إلغاء أحكام الكفالة وتصحيح العلاقة بين العمل والعامل الوافد) خطوات ووسائل وتدابير محدودة وتفصيلية للتخفيف من حدة القواعد والآثار الحالية للكفالة.

وذكرت الجمعية في دراستها أن هذه التدابير لا تحتاج سوى إلى تفعيل قرار مجلس الوزراء رقم 166 الصادر قبل تسع سنوات، ويقضي بتحسين الأوضاع الإنسانية للعمالة الوافدة وتصحيح علاقة العامل بصاحب العمل كعلاقة عمل وليس علاقة كفالة إلا أن هذه التوصيات -حسب الدراسة- لم تنفذها الجهات المختصة.

واعترفت الجمعية أن إبقاء نظام الكفالة أو الدفاع عنها يتضمن بعض الصور التي تخالف قواعد الشريعة الإسلامية التي هي دستور للبلاد، وأنها تضع السعودية في الموضع المخالف لالتزاماتها الدولية التي تضمنتها الاتفاقيات الدولية التي انضمت إليها، وهو ما يلزمها قانونيا بالتخلي عن الكفالة بشكلها الراهن.

انتقادات

وتشير تقارير المنظمة الحقوقية الأميركية -حسب تقرير نشرته صحيفة واشنطن بوست الأميركية منتصف أبريل/نيسان الجاري- غير الحكومية إلى وجود ملايين من العمال الأجانب في دول الخليج العربي، يعيشون "رهائن نظام الكفالة".

وفي العام 2007 صنف تقرير صادر عن الخارجية الأميركية السعودية ضمن دول الفئة الثالثة، وهي الدول التي لا تتمثل حكوماتها كليا للحد الأدنى من المعايير التي تحد من الاتجار في البشر ولا تبذل جهودا قصوى لإيقاف الاتجار في البشر.

الجدير ذكره أن البحرين وهي الدولة الخليجية الوحيدة التي ألغت نظام الكفيل في العام 2009، وذلك بالاستعانة بخبراء من منظمة العمل الدولية وضعت التصورات البديلة لنظام الكفيل.

وأشار تقرير لوكالة أسوشيتد برس الأميركية على لسان وزير العمل البحريني مجيد العلوي إلى أن العمال الأجانب في بلدان الخليج سيهازم 30 مليون في عشر سنوات بسبب الطفرة النفطية في الفترة الحالية، مما يلزم حكومات المنطقة بضرورة مراجعة قوانين الكفالة.

المصدر: الجزيرة



تعليقات القراء

التعليقات المنشورة لا تعبر عن رأي الجزيرة وإنما تعبر عن رأي أصحابها

خالد

jeddah

السلام عليكم يا اخوان احب اشارك معكم كمقيم في السعودية انا يا اخوان كل اهلي في السعودية انا اتولدت وتربيت في السعودية ما اعرف الا السعودية البلد اللي ربنتي واهلها الطيبين انا ابوي جاء السعودية اظن في سنة الثمانين وهوة لين دحين بالسعودية يشتغل وعمره ماسوة مشكلة وعمره ما دخل قسم شرطة لانه في حالة وابوي الحمد لله ملتزم ويخاف ربه المهم بعد تقريبا 30 سنة فلست الشركة اللي يعمل فيها والان هوة قاعد عن العمل لايعمل ولاكن هناك مشكلة وهي الكفالة الكفيل يقله اذا مانقلت كفالتك عني حركك ...!!

69

Mohammad

الي (*****)

الي (*****) فين التعليم المجاني الي تتكلم عنو فين الصحة؟؟؟ و الضرايب تندفع كل سنتين تحت مسمي او اخر مو

68

شرط يكون اسمها ضريبه عشان تكون ضريبه اتقي الله في كلامك
راح تنسأل عليه يوم القيامة

ريم

Riyadh

نظام الكفاله بالسعوديه هو نظام عبوديه بالكامل وعلى المسئولين ان
يتقوا الله بالظلم الذي يقع على المسلمين خاصن\تا وغيرهم في بلاد
الحرمين علاة على ما يتظمنه من اتجار بشع للبشر فلمكفولين كما
يعلم الجميع في السعوديه يباعون ويشترون بطريقه مهينه ومن يفتح
فمه بكلمه يتم تسفيره وقطع رزقه فاتقوا الله قبل ان يحل عليكم
غضبه

67

ابو سعود

Jeddah

الوافد يباع ويشترى بالسعوديه من قبل الكفيل فاعلم اكثر من حاله
طلب الكفيل مبلغ مالي كبير للتنازل عن مكفوله الى مكفول اخر وهذا
يعتبر من اشد انواع الاتجار بالبشر علاوة على ما يتعرض له
المكفولون من هضم لحقوقهم دون ان يستطيعوا حتى الشكوى حتى
لا يتم تسفيرهم من قبل كفيلمهم فللكفيل في بلدنا بالسعوديه كمالك
العبيد والعبيد هم المكفولون هذا نظام عبوديه 100% اما من جهتي
انا فقد اعلمت من هم تحت كفالتي منذ زمن بعيد انهم احرار واني
لن اقيد احد منهم حتى انهم سلمتهم جوازات سفرهم ابراء لذمتي
امام الله عز وجل من ه

66

مواطن سعودي

الرياض

اشجع وادعم كل المنضمات ليغا الكفاله لان الكفاله ضلام وضلم
وستفزاز من الكفيل علي العامل ياخوان العامل يعمل لمده عامين
لكي يرجع الي اهله فرح بعدان عانا من الغربه معان ولكن سرعان
مايلقيه الكفيل يرد مبالغ منه والبعض يسافر وقد اعطي الكفيل كل
ريا ل رفعه اليس هذا ضلم ياوزير الداخليه تذكر الله والضلم
ضلمات يوم القيامة

65

faisal

مستحيل

64 من سابع المستحيلات الغاء النظام ، ممكن يتغير اسمه ، وللمعلومية ان الاجانب يسرحون ويمرحون ولا احد يكلمهم ، اقسام بالله استقدمت عامل من احد الدول الأسيوية عام 1428 والا الان لم أراه وجواز عندي ، مارايكم ، وانا اعرف الحكومة تعرف وش اللي يصير ممكن تجيب عامل يسرقك ويهرب ، قال ايش الغ النظام

خالد محمد

الرياض

63 الاخوان المفتين بعدم جواز الكفيل ما دليكم من القران و السنة ام انه استماع لتعليمات الغرب يا ايها العرب ناكري المعروف اذهبوا الى دياركم و عمرها و طالبوا حكامكم بالعمل و اتركوا السعودية لاهلها فالعرب ناكري المعروف لا يعرفون شي سوا كيل السب و الشتم فقط و كثرت الحكي فقط . ارجعوا الى دياركم غير ماسوف عليكم

ابو محمد

62 الى صاحب التعليق 155الاجانب كما تسميهم لم يتركوا اوطانهم واهليهم لكى يلعبو ولو ارادو ذلك لقصدو اماكن اخرى الامر بوضوح شديد ان الكفلاء يسنرزقون من الاجانب باتوات سنويه واخرى شهرية شاهرين فى وجوههم سيف الابلاغ بالهروب والاحتفاظ بجوازاتهم ولو اردت مليون مثال لذلك اعطيناك

احمد ابراهيم الساعدي

امريكا

61 يا اخوان....السبب الرئيسي و الذي لا يريد اي احد ان يتكلم عنه هو؟ المال!! الكفيل يأخذ من المكفول نقود و عند كل معاملة نقود و عند عمل استقدام نقود...القوانين يتم تجاوزها بالمال...لهذا السبب السعوديون يعيشون على الكفيل..تخيل عدد الوافدين!

مراقب .

الأخ سعد من الدمام صاحب التعليق رقم # 55

60 مع كل التقدير لبلدك وكل الاحترام للقوانين التي تضعها، لكن الحديث أو جوهر القضية هو إساءة استخدام نظام الكفيل. اسأل من عملوا بالسعودية وعانوا من نظام الكفيل ستستمع قصصاً لا تنتهي!

7 6 5 4 3 2 1

البث الحي

شاهد البث الحي لقناة الجزيرة

عربي | دولي | رياضة | ثقافة وفن | طب وصحة | منوعات | تقارير وحوارات | جولة الصحافة | كاريكاتير

جميع حقوق النشر محفوظة © 2000 - 2011 م (انظر اتفاقية استخدام الموقع)